

السلوك العدواني وبعض المعالم الكيمائية الحيوية لدى اليافعين الذكور

الطالبة: لمياء بنت راشد الترجمي

بإشراف الدكتورة: سوسن بنت حسان محاسني

المستخلص

السلوك العدواني يتزايد بين المراهقين وخاصة الذكور، ويرجع ذلك إلى أسباب مختلفة، خاصة التغيرات المستمرة في المجتمعات. درس الكثير من العلماء العلاقة بين الحالة العقلية والنفسية والصحة العامة والرفاهية على نماذج بشرية وحيوانية. السلوك العدواني أحد هذه الحالات النفسية التي تم التحقيق فيها في الأونة الأخيرة في محاولة لتوضيح علاقته أو تأثيره على الحالة الصحية لمجموعات سكانية في دول مختلفة.

يشكل المراهقين الذكور في المملكة العربية السعودية شريحة كبيرة من السكان وهذه الفئة العمرية تتعرض للكثير من التغيرات والاضطرابات السلوكية التي تميل معظمها إلى العدوانية لذلك فإن هذه الدراسة تهدف للبحث عن علاقة بين هذا السلوك مع الحالة الصحية العامة لمراهقين ذكور أصحاء بلغ عددهم (60) مراهق تتراوح اعمارهم من (14 إلى 19) سنة.

أنجزت هذه الدراسة باستخدام الاستبيانات لكل من أفراد العينة، الآباء، و المرشد الاجتماعي بالمدرسة وذلك لتقدير السلوك العدواني. تم قياس العوامل الكيمائية الحيوية المختلفة من عينة الدم (الكولسترول، الكولسترول المرتفع الكثافة، الكولسترول المنخفضة الكثافة، الدهون الثلاثية، ألبوليبروتين (1 أ)، ألبوليبروتين (ب)، ومعدل ألبوليبروتين (1 أ) / ألبوليبروتين (ب)، الهيموجلوبين، الخلايا الليمفاوية، الخلايا البيضاء، الخلايا الأحادية، الايزينوفيلز، الصفائح، التوستيسترون، السيروتونين، الكورتيزول، والنيكوتين). وتم تعيين تعرض الجنين للنيكوتين بواسطة استبيان الآباء. المقاييس الأنثروبومترية (الطول والوزن) لكل فرد من العينة تم أخذها لتقدير السمنة بواسطة مؤشر كتلة الجسم. أخيراً، تم مقارنة العمر، مؤشر كتلة الجسم، تعرض الجنين للتدخين و العوامل التي تم قياسها في الدم بدرجة العدوانية إحصائياً بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

النتائج النهائية وجدت بعض الدلالات بين السلوك العدواني والعمر والعوامل الكيمائية الحيوية المختلفة (الكولسترول، الكولسترول المرتفع الكثافة، الكورتيزول والاييزينوفيلز) ولكن لم يكن هناك أي فروق معنوية مع العوامل الكيمائية الحيوية الأخرى (مؤشر كتلة الجسم، الكولسترول المنخفضة الكثافة، الدهون الثلاثية، ألبوليبروتين (1 أ)، ألبوليبروتين (ب)، ومعدل ألبوليبروتين (1 أ) / ألبوليبروتين (ب)، الهيموجلوبين، الخلايا الليمفاوية، الخلايا البيضاء، الخلايا الأحادية، الصفائح، التوستيسترون، السيروتونين، النيكوتين، وتعرض الجنين للتدخين)

يقترح إجراء المزيد من الدراسات للمساعدة في تحديد ما إذا كان السلوك العدواني لدى المراهقين له علاقة بالحالة الصحية، وإذا كان الأمر كذلك يتوجب علينا مراقبة الحالة الصحية للمراهقين بعناية أكبر لتقييم التأثير المرضي أو لتقليل من السلوك العدواني أو القضاء عليه.

Aggressive Behavior and Some Biochemical Parameters in Adolescent Males

By,
Lamaia Rashed Altarjami

Supervised By
Dr. Sawsan H. Mahassni

Abstract

Aggressive behavior has been increasing among adolescents, and especially males. This is due to many different reasons and especially due to progressive changes in societies. Scientists have studied the relationship between the mental and psychological states and general health and well-being in humans and in animal models. Aggressive behavior is one such mental state, that has been recently investigated to attempt to elucidate its relationship to, or effect on, the health states of different population groups in different countries.

In Saudi Arabia, male adolescents are the major population group and this age category displays to many changes and behavioral disorders which are mostly aggressive. Thus, this study aimed to find the correlation of such behavior with general health in 60 healthy male adolescents with ages 14-19 years.

This study was accomplished using questionnaires for the subject, parents, and school's social worker to estimate the aggressive behaviors. Different biochemical parameters in the blood were measured (cholesterol, HDL, LDL, TGs, Apo A-I, Apo B, Apo A-I/Apo B ratio, hemoglobin, lymphocytes, leucocytes, monocytes, eosinophils, platelets, testosterone, serotonin, cortisol, and nicotine). Also fetal nicotine exposure was estimated from parent's questionnaire. Anthropometric measurements (height, weight) of each subject were taken to assess overweight and obesity by BMI. Finally, age, BMI, fetal exposure to nicotine, and the other measured biochemical parameters were statistically compared with the estimated aggression scores by SPSS program.

The final results of this research, show some significances between aggression and age and the different biochemical parameters (cholesterol, HDL, cortisol, eosinophils) but there was no significant differences for the other parameters (BMI, LDL, TGs, Apo A-I, Apo B, Apo A-I/Apo B ratio, hemoglobin, lymphocytes, leucocytes, monocytes, platelets, testosterone, serotonin, nicotine, and fetal exposure to nicotine).

It is suggested to carry further studies to help determine whether aggressive behavior among adolescent males is related to a compromised health state, and if so to watch the health state of such adolescents more carefully to evaluate the ill effects or to reduce or to eliminate the aggressive behaviors.